ايضا هي الرابعة اي لا زما استحقته به العمل باقٍ والتركيب لا يبطله قوله
وهذهب سيبويه انه مرفوع الخ مقتضاه انه مرفوع بالمبتدا
قبل دخول الناسخ وفي التصريح ان العامل فيه الرفع لا مع اسمها لان موضعها
رفع بالابتدا عند سيبويه ووجه سيبويه ذلك بضعف شبهها
بان حالة التركيب لانها صارت كجزء كلمة وانما عملت في الاسم لقربه
ويظهر اثر الخلاف في نحو لا رجل ولا امراة فايما ن فعلى القول بان لا عاملة
في الخبر يمتنع لما فيه من اعمال العاملين في معمول واحد وعلى قول سيبويه
يجوز لان العامل واحد قال الشيخ المغني الذي عندي ان سيبويه يرى ان المركبة
لا تعمل في الاسم ايضا لان جزء الشيء لا يعمل فيه وما لا رجل ظريفا بالنصب فانه
عنده مثل يا زيد الفاضل بالرفع اه وسياتي ما فيه في باب النداء قوله لا يجوز
تقديم خبرها على اسمها الخ اي ولو كان ظرفا او مجرورا كما تقدم وكذا معمول
خبرها مطلقا لا يتقدم على اسمها المبني لتركيبه معها ولا المضاف والمشبه
والشبيه به لان شرط العمل الاتصال كما تقدم قوله بعض المحققين وانظر
هل يتقدم معمول الخبر على تفسير الخبر قوله بانفاله قال بعضهم انظر هل
يقدر له الجمع اذا كان مبنيا على الفتح قبل دخول لا كما قالوا في المنادى اذا كان
مضموما قبل النداء انه يقدر فيه الضم الظاهر انه كذلك اذ لا فرق قوله على
جواب سوال كان الاولى بل الاولى اسقاط جواب لان لا رجل ليس بجواب ولا ليس
مبنيا على الجواب كما هو ظاهر تامل قوله وكان من الجواب اي المستحسن قوله
بتضمن من يتنزل لذلك كلامه كالصريح في ان تضمن معنى من ليس مختصا بالمبني
وعليه فاعراب المضاف وشبهه لمعارضة الاضافة التي هي من خصائص
الاسما شبه الحرف وشبه الاضافة ملحق بها واورد عليه ان تضمن معنى
الحرف هنا عارض بدخول لا والتضمن المقتضي للبناء يشترط فيه ان يكون باصل
الوضع ولذا اعتبر ابن الناظم التركيب مع التضمن وعن ابن هشام ان التركيب

ايضا

١٧٦

ايضا لا يصلح علة لاصل البنا وانما يصلح علة للفتح لاقتضائه التخفيف وقوله
ابدا فاعل اي اعلاما قوله لخفته اي ولانه اعراب هذا النوع ولذلك بني جمع
المؤنث السالم عند دخول لا عليه على الكسر لانه اعرابه قوله وهو المجرد اي
في باب الاعراب قوله فيبنيان على ما ينصبان به اورد عليه انهم جعلوا
صورة المثنى في اللذين معارضا للشبه الحرفي ولذلك اعرب في التثنية
الحقيقية اولى بذلك واجيب بان الشبه هنا اقوى من الشبه هناك وبان
التثنية هناك وردت على المبني فاضعفت سبب البنا لان الوارد قوة وهنا
سبب البنا وارد على التثنية فضعفت لذلك قوله تعز فلا الفين الخ تمامه
ولكن لوراد المنون تتابع تعز امر من العز وهو الصبر والفا للتعليل والمنون
الموت والوراد جمع وارد قوله يحشر الناس الخ عنتهم اي اهمتهم والشنون
جمع شان وهو الخطب والاستثنا منقطع قوله وذهب المبرد الى انهما معربان
علل ذلك بانهما في حكم المعطوف والمعطوف عليه والمعطوف عليه
مضارع للمضاف فيجب النصب ومراده عطف يكون التابع والمتبوع فيه كالاسم
الواحد كما في باب النداء نحو يا ثلاثة وثلاثين فلا يرد ان المعطوف عليه في باب
لا يبنى نحو لا رجل وامراة قوله وقد روي بالوجهين ثبوت الوجهين عن العرب في
مثل ذلك يبطل قول من عين الكسر او الفتح ولذا قال ابن خروف لو وقفوا على السماع
ما اختلفوا قوله هو ان الشباب الذي الخ مجد خبر مبتدا محذوف اي هو او خبر مقدم
وعواقبه مبتدا موخر وجاز الاخبار مع عدم المطابقة لان مجدا مصدر وقوله للـ
للشيب بفتح الشين على تقدير مضاف اي لذي الشيب ويجوز كسر الشين جمع
اشيب وعليه فلا تقدير قوله لا سابغات ولا جاواء الخ السابغات الدروع الواسعة
جمع واسابغات والجاواء الحمرا عبينها هي الجماعة التي يعلوها الجاوا اي السواد
لكثرة الدروع وباسلة بالنصب من البسالة وهي الشجاعة صفة جاوا قوله
والنار مفعول اول لاجعلا وسكن اليا للضرورة وحذفها لالتقاء الساكنين والـ

Copyright © King Saud University